سلسلة

بين الجاني والضحية

١

لَا .. لِلتَّنَمُّر

مجموعة قصصية للأطفال

الجزء الثاني

بين الجاني والضحية

يوسف محمد حسين



١٢٧ ش أثر النبي - مصر القديمة - القاهرة

٠١١١٥٤٧٤٠٧١ ٠١٠٠٠٧٤١١٦٤

شَكَرَتْ حَنَانُ غَدِيرَ،ثُمَّ سَأَلَتْ: هَلْ مِنْكُم مَنْ تَعَرَّضَ لِذَلِكَ؟!.. اِسْتَأْذَنَ مِينَا،وَبَدَأَ بِالْحَدِيثِ:فِي اَلتِّلْفَازِ شَاهَدْتُ حَمّلَةً ضِدَّ اَلتَّنَمُّر... نَظَرْتُ لِيَدِي وَتَذَكَّرْتُ اَلْمَرْحَلَةَ اَلْاِبْتِدَائِيّةَ اَلْمُتَسِمَةَ بِسَعَادَةٍ لَمْ تَعُدْ كَذَلِكَ فِي اَلْإِعْدَادِيّةِ.

فِي صَفِنَا اَلْأَول عَلَى أَعْتَابِ اِنْتِخَابَاتِ مَجْلِسِ الشَّعْبِ، لَاحَظْتُ لَافِتَاتٍ دِينِيِّةً بَدَتْ أَنَّها تُظْهِرُ أَنَّ اَلْعَالَمَ مُقَسَّمٌ:مُسْلِمِين وَأَقْبَاط...وَصَلَ لِأَعْتَابِ اَلْفَصْلِ فَجَلَسْتُ مُنْعَزِلًا جِوَارِ(بِيشُوِي)،جَاءَنا(حَسَنُ) اَلْمَعْرُوفُ بِالْبَلْطَجَةِ.. لَطَمَ(بِيشُوِي، حَاوَلْتَ مَنْعِهِ وَلَكِنِي فَشَلْتُ..زَادَ عَجَبِي مَا أُشِيعَ " مَسِيحِيٌّ ضَرَبَ حَسَنَ"... أُجْبِرَ (بِيشُوِي) عَلَى التَّغِيبَ عِدَة أَيَامٍ، لِتَهْدِئَةِ اَلْمَوقِفِ.

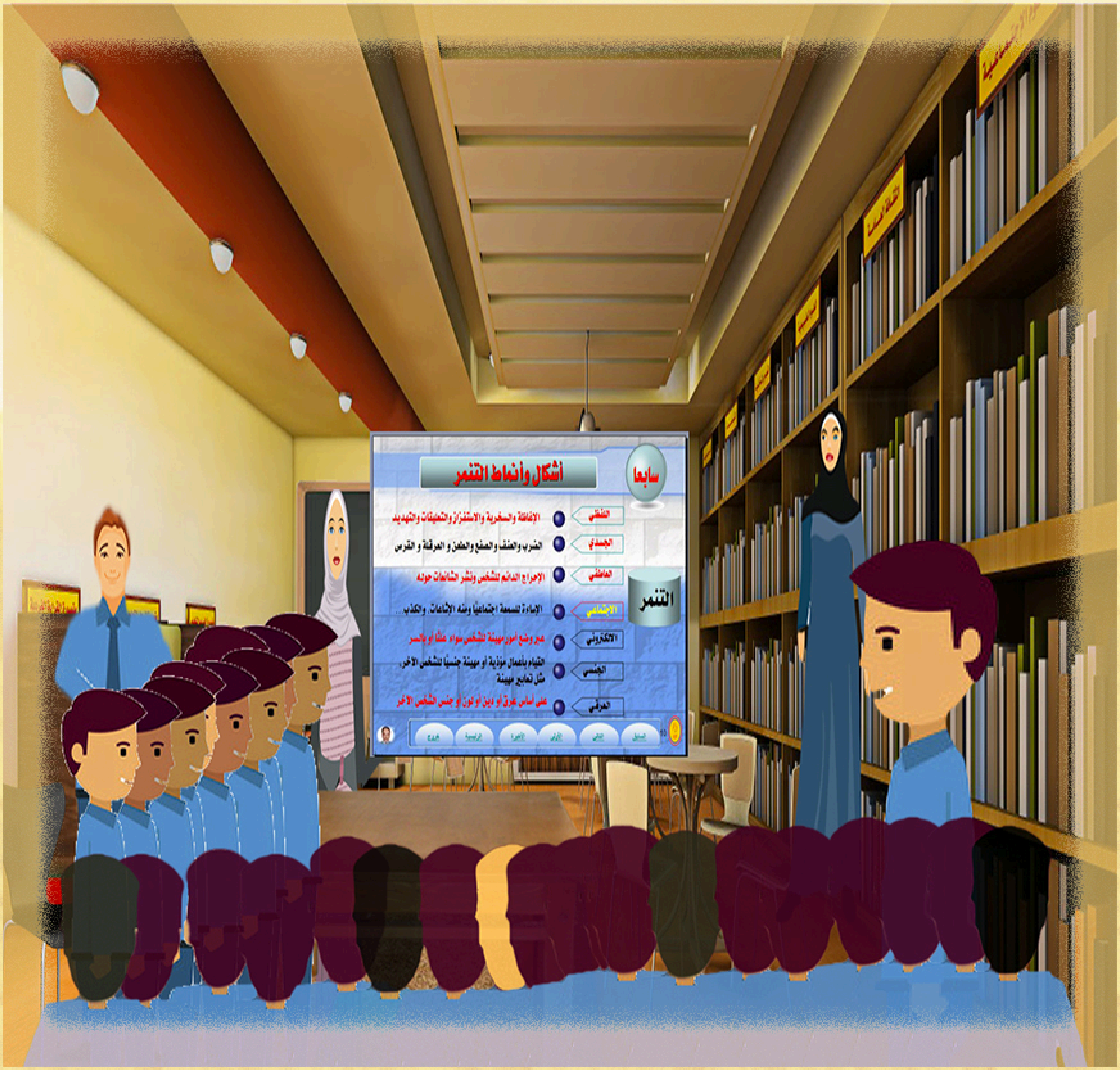

رابعا
تاريخ التنمر

-حَازِمُ: إِذَنْ وَقَعَ هُنَا تَنَمُّرٌ ،حَيثُ حَدَثَ سُلُوكٌ عَنِيفٌ مِنْ حَسَنَ تِجَاه بِيشُوِي بِغَرَضِ اَلْإِيذَاء.

- حَنَان : بِالْفِعْلِ هَذَا تَنَمُّرٌ، اِتَّخَذَ عِدَّةَ أَشْكَالٍ ،مِنْهُ اَلْجَسَدِي(بِالتَّعَدِي بِالضَّرْبِ)،وَاَلْعَاطِفِي (بِالْإِحْرَاجِ وَنَشْرِ الشَّائِعَاتِ)،وَاَلْعِرْقِي (بِالتَّمْيِيزِ بَيِنَ اَلْمُسْلِمِ وَاَلْمَسِيحِي).

-سَعْدٌ:اَلْمَوضُوعُ يَطُولُ .. التَّنَمُّرُ لَهُ أَشْكَالٌ.. وَأَنْوَاعٌ.. ؟!

- حنَاَنُ: نَعَمْ، التَّنَمُّرُ لَهُ أَشْكَالٌ وَأَنْوَاعٌ ،فَمِنْ أَشْكَالِه كَمَا قُلْنَا: "اَلْعَاطِفِي، اَلْجَسَدِي، اَلْعِرْقِي، اَلْجِنْسِي، اَلْأُلكتْرُونِي، اَلِاجْتِمَاعِي،وَاللَّفْظِي"؛ أَمَّا عَن أَنْوَاعِه فَحَسَبُ أَمَاكِن وُقُوعِه:"فِي أَمَاكِن الدِّرَاسَةِ ،الْعَمَلِ،اَلْأُسْرَةِ،اَلِانْتَرْنِت، وَاَلْمَقَالبِ..".


سابعا
أشكال وأنماط التنمر
التنمر
اللفظي
الإهانة والسخرية والاستفزاز والتعليقات والتهديد
الجسدي
الضرب والعنف والصفع والطعن و العرقلة و القرص
العاطفي
الإحراج الدائم للشخص ونشر الشائعات حوله
الاجتماعي
الإساءة للسمعة اجتماعياً وبثه الإشاعات، والكذب...
الالكتروني
عبر وضع أمور مهينة للشخص سواء علنًا أو بالسر
الجنسي
القيام بأعمال مؤذية أو مهينة جنسياً للشخص الآخر، مثل تعابير مهينة
العرقي
على أساس عرق أو دين أو لون أو جنس الشخص الآخر

- أَحْمَدُ :هَلْ يَدُورُ اَلتَّنَمُّرُ بَينَ شَخْصَينِ فَقَطْ؟!

-حَنَانُ: اَلْمُشَارِكُونَ فِي فِعْلِ التَّنَمُّرِ ثَلَاثَةُ أَطْرَافٍ:

- اَلْأَوَلُ: اَلْمُتَنَمَّرُونَ،مَنْ يَقُومُون بالتَّسَلُّطِ وَالسَّيطَرَةِ وَإِيذَاءِ اَلْآخَرِين مِثْلُ (حَسَن) فِي حِكَايةِ مِينَا.
- الثَّانِي :الضَّحَايَا ، يَتِمُّ مُمَارَسَةَ سُلُوك التَّنَمُّرِ عَلِيهِم،وَهُم أَقَلِ قُوةً وَضَعْفًا مِنْ اَلْمُتَنَمِّرِين،كَاَلْحَالِ فِي شَخْصِيِّةِ (بِيشُوِي).
- الثَّالِثُ:اَلْمُتفَرِجُون،يُشَاهِدُون حَدَثَ اَلتَّنَمُّر، قَدْ يَكُونُ مِنْهُم اَلْمُسَانِدُ أَو اَلْمُلْتَزِمُ بِالْمُشَاهَدَةِ وَلَا يَتَدَخَّلُ فِي مُمَارَسَةِ هَذَا السُّلُوكِ أَو الدِّفَاعِ عَنْ اَلضَّحِيةِ كَمَا هُوَ حَالُ (مِينَا).


خامسا
دائرة التنمر
تدور أحداث التنمر بين سبعة أفراد
الجاني (المتنمر)
المجني عليه
التابع
مدافع إيجابي
الداعم
مدافع سلبي
المتفرج

-سَيدُ مُضْطَرِبًا:وَهَلْ هُنَاكَ خَصَائِصُ لِلْمُتَنَمِّرِ؟!

-حَنَان:نَعَمْ،اَلْمُتَنَمِّرُ لَهُ صِفَاتُهُ نَذْكُرُ مِنْهَا عَلَى سَبِيلِ اَلْمِثَالِ:حُبَّهُ الشَّدِيدَ لِلشُّعُورِ بِالْقُوةِ،يَعِيشُ مُعَانَاةً أُسَرِيَّةً،يَفْتَقِرُ لِقِيمِ التَّعَاطُفِ مَعَ اَلْآخَرِين،سَرِيعَ الْغَضَبِ وَلَا يَسْتَطِيعُ التَّحَكُّمَ فِي غَضَبِهِ،يَرْغَبُ فِي لَفْتِ اَلْاِنْتِبَاهُ إِلِيهِ، وَيَتَّسِمُ بِالْعِدْوَانِيةِ وَاَلْغُرُورِ وَحُبِّ اَلظُّهُورِ وَالسَّيطَرَةِ.

هُنَا يَنْظُرُ سَيد لِلْأَرْضِ مَعَ اِحْمِرَارِ وَجّهِهِ بِشَكْلٍ لَاحَظَتْهُ حَنَانُ،فَتَوَجَّهَتْ بِنَظْرَةٍ لِغَدِيرَ،فَأَسْرَعَتْ بِرَسْمِ بَسْمَةٍ عَلَى وَجّهِهَا قَائِلَةً :

مَنْ رَأَى مِنْكُم صِفَةً فِيه فَلْيَأتِ إِلِيّ لِنُنَاقِشَ مَعَهُ اَلْأَمرَ.


سادسا
الخصائص
التنمر
يعد السلوك العدواني تنمرا في حالة التعمد
الاعتداء المتعمد
الاعتداء المتكرر
اختلاف القوى
المتنمر
حبّ الشعور بالقوة
معاناة من مشكلات أسرية
عدم التحكم في غضبه
الرغبة في لفت الانتباه إليهم
المجني عليه
القابلية للسقوط لسرعة الانخداع
غياب الدعم نتيجة الشعور بالانعزال والضعف
التقدير المنخفض لأنفسهم
الإحساس بالفشل
الخشية من الذهاب للمدرسة
السابق
التالي
الأولى
الأخيرة
الرئيسية
خروج

- مِينَا : كَيفَ نَتَعَرَّفُ عَلَى اَلْمَجْنِي عَلِيهِ؟!

-حَنَانُ: هُنَاكَ عَلَامَاتٌ تَدُلُّ عَلَى التَعَرُّضِ لِلتَّنَمُّرِ ، مِنْهَا:

- اِنْسِحَابُه مِنْ اَلْأَنْشِطَةِ، وَتَرَاجُع اِهْتِمَامُه بِهَا،وَاِبْتِعَادِهِ عَنْ أَصْدِقَائِهِ أَو أَي تَجَمُّعَاتٍ مَع إِحْسَاسِه بالْقَلَقِ.

- إِهْمَالُ شَكْلِهِ اَلْخَارِجِي،وَوَاجِبَاتِه اَلْمَدْرَسِيَّةِ .

- يَسْعَى لِلْهُرُوبِ مِنْ اَلْوَاقِعِ،ويُعَانِي حَالةً مِنْ اَلْعَصَبِيةِ .

يُخْفِي أَدواتٍ لِحِمَايَةِ نَفْسِهِ فِي اَلْمَدْرَسةِ،وَتَظْهَرُ عَلَى جَسَدِهِ بَعْضُ اَلْكَدَمَاتِ ،وَيُعَانِي حَالَةً مِنْ فُقْدَانِ أَو زِيَادَةِ الشَّهِيَّةِ.

-أَحْمَدُ: وَمَا أَسْبَابُ تِلْكَ اَلظَاهِرَةِ؟!

- حَنَانُ: هَذَا مَا سَنرَاَه فِي الْجُزْءِ التّالِي.


سادسا
الخصائص
التنمر
يعد السلوك العدواني تنمرًا في حالة التعمد
الاعتداء المتعمد
الاعتداء المتكرر
اختلاف القوى
المتنمر
حب الشعور بالقوة
أفكارهم غير مقبولة
معاناة من مشكلات أسرية
عدم التحكم في غضبهم
الرغبة في لفت الانتباه إليهم
الميل للتخريب
المجني عليه
القابلية للسقوط لسرعة الانخداع
غياب الدعم نتيجة الشعور بالانعزال والضعف
التقدير المنخفض لأنفسهم
الإحساس بالفشل
الخشية من الذهاب للمدرسة
السابق
التالي
الأولى
الأخيرة
الرئيسية
خروج

سلسلة

لَا .. لِلتَّنَمُّر

الجزء الثالث

المؤلف

يوسف محمد حسين

الجرافيك

يوسف محمد حسين

اسم المؤلف	حسين ، يوسف محمد
اسم الكتاب	سلسلة... لا للتنمر، الجزء الثاني[بين الجاني والضحية].
اسم المؤلف	يوسف محمد حسين
الجـرافيـك	يوسف محمد حسين
دار النشــر	دار زهور المعرفة والبركة - الجيزة - ٢٠١٩

فهرسة أثناء العمل

رقم الإيداع	١٤٩٨٩ - ٢٠١٩
ترقيم دولي	٩٧٨ / ٩٧٧ / ٥١٧٢ / ٩٥ / ٢١
العنــــوان	قصص أطفال- قصص عربية
	٨١٣,٠٢
الصفحات	١٢ ص - ٢٤ x ٢٤ سم

١٢٧ ش أثر النبي – مصر القديمة – القاهرة

٠١٠٠٠٧٤١١٦٤ ٠١١١٥٤٧٤٠٧١